

شرح كتاب الكبائر للذهبـي || المجلس التاسع || د. سامي الواكـد

سامي بن صالح الواكـد

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمدـه ونستعينـه ونستغفـرـه ونـعـوذ بالله من شـرـور اـنـفـسـنـا وـسـيـئـاتـ اـعـمـالـنـا مـنـ يـهـدـهـ اللهـ فـلـاـ مـضـلـ لهـ وـمـنـ يـضـلـ لـاـ هـادـيـ لهـ وـاـشـهـدـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لهـ. وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. صـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـيـهـ -

00:00:00

وعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ اـمـاـ بـعـدـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ الـمـبـارـكـةـ فـيـ كـتـابـ الـكـبـائـرـ. نـسـأـلـ اللهـ تـعـالـىـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ هـذـاـ الـكـتـابـ
الـكـبـائـرـ لـلـامـامـ الـذـهـبـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ وـهـذـاـ مـنـ حـقـ الـمـؤـلـفـ وـاـيـ مـؤـلـفـ مـنـ الـعـلـمـاءـ -

00:00:23

واـهـلـ الـعـلـمـ اـذـ قـرـأـتـ لـهـ شـيـئـاـ تـقـولـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ طـيـبـ هـذـاـ مـنـ اـهـ سـدـادـ بـعـضـ الـدـيـنـ الـذـيـ لـهـ عـلـيـنـاـ وـذـلـكـ لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ جـعـلـ سـبـاـ
عـلـمـنـاـ اوـ تـعـلـمـنـاـ هـذـاـ الـعـلـمـ النـافـعـ. نـسـأـلـ اللهـ تـعـالـىـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ -

00:00:44

وـنـسـأـلـهـ عـزـ وـجـلـ الـاخـلاـصـ فـيـ القـوـلـ وـالـعـلـمـ وـالـعـمـلـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ الـكـبـيرـةـ الـكـذـبـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـكـذـبـ
عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ الـذـنـوبـ عـنـدـ اللهـ. فـالـكـذـبـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ قـالـ الـمـؤـلـفـ -

00:01:10
كـفـرـ يـنـقـلـ عـنـ الـمـلـةـ وـهـذـاـ فـيـهـ تـفـصـيلـ عـنـ الـعـلـمـاءـ الـاـولـ اـذـ كـذـبـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ فـيـ الـشـرـعـ كـانـ يـقـولـ هـذـاـ
اـلـامـ حـرـامـ مـاـ الدـلـيلـ فـيـضـعـ حـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـضـعـ حـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ -

00:01:31

فـيـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـرـمـهـ اوـ كـذـلـكـ يـقـولـ اـنـ هـذـاـ الشـيـءـ حـلـالـ وـهـوـ مـجـمـعـ عـلـىـ تـحـرـيمـهـ مـنـ الـذـيـ اـحـلـهـ؟ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـلـهـ. مـاـ الدـلـيلـ؟ فـوـضـعـ حـدـيـثـاـ. يـعـنـيـ كـذـبـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ -

00:01:58

هـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ كـفـرـ نـاقـلـ عـنـ الـمـلـةـ لـانـهـ كـذـبـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ ماـ يـنـسـبـهـ لـهـ مـنـ الـكـذـبـ فـيـ شـرـعـ اللهـ عـزـ وـجـلـ طـيـبـ
الـقـسـمـ الثـانـيـ -

00:02:20

اـنـ يـكـذـبـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـمـورـ لـاـ تـصـلـ اـلـىـ حـدـ التـحـلـيـلـ اوـ التـحـرـيمـ اـنـ يـأـتـيـ اـلـىـ فـضـيـلـةـ مـنـ الـفـضـائـلـ فـيـقـولـ مـثـلـاـ لـاـ
الـلـهـ اـلـاـ اللـهـ لـهـ فـضـائـلـ كـثـيرـةـ نـقـولـ نـعـمـ -

00:02:36

سـنـذـكـرـ فـوـائـدـهـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـيـأـتـيـ هوـ وـيـقـولـ هـنـاكـ حـدـيـثـ فـيـضـعـ حـدـيـثـاـ فـيـ فـضـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ هـذـاـ وـانـ كـانـ مـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ
وـالـعـظـائـمـ اـلـاـ انـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـونـ لـاـ يـصـلـ اـلـىـ حـدـ الـكـفـرـ لـمـاـذـاـ؟ قـالـواـ لـانـ فـضـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ لـهـ اـصـلـ -

00:02:48

لـهـ اـصـلـ طـيـبـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ قـالـ لـاـ يـسـتـوـيـ هـذـاـ وـهـذـاـ يـسـتـوـيـ هـذـاـ وـهـذـاـ فـالـاـمـرـ خـطـيـرـ الـاـمـرـ خـطـيـرـ. وـلـذـكـ بـعـظـ النـاسـ اـلـاـنـ يـتـهـاـونـ فـيـ
وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ فـيـنـشـرـ اـحـادـيـثـ مـوـضـوـعـةـ اوـ يـنـشـرـ اـشـيـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـصـحـ -

00:03:10

فـانـ كـانـ يـعـلـمـ فـهـذـاـ هـوـ مـتـوـعـدـ. وـانـ كـانـ جـاهـلـاـ فـيـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـوـبـ اـلـىـ اللـهـ. وـانـ يـرـجـعـ عـنـ هـذـاـ الـكـذـبـ قـالـ وـانـماـ يـقـولـ وـلـاـ رـيبـ اـنـ
تـعـدـ الـكـذـبـ عـلـىـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ تـحـلـيـلـ حـرـامـ اوـ تـحـرـيمـهـ حـلـالـ كـفـرـ مـحـضـ -

00:03:30

وـانـماـ الشـأـنـ فـيـ الـكـذـبـ عـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ فـيـ سـوـىـ ذـلـكـ يـعـنـيـ الـخـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ سـوـىـ ذـلـكـ يـعـنـيـ فـيـ غـيـرـ ذـلـكـ طـيـبـ ثـمـ قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ كـذـبـاـ عـلـىـ لـيـسـ كـذـبـ عـلـىـ غـيـرـيـ -

00:03:53

لـمـاـ الـكـذـبـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـسـ مـثـلـ كـذـبـ عـلـىـ غـيـرـهـ. لـانـ الـكـذـبـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ فـيـ تـكـذـيـبـ لـهـ

عز وجل وفيه نسبة شيء لله تعالى لم يرده الله ولم يقله الله ولم يأمر به الله وله سبحانه إلى نبيه صلى الله عليه وسلم -

00:04:09

واما عامة الناس فانه يدخل في الحرام ويدخل في الكبائر ويدخل في النفاق الا انه لا يصل إلى درجة انه يكون كفرا انا يكون كفرا طيب والله تعالى يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى -

00:04:31

ان هو الا وحي يوحى فاذا كذب هذا الكذاب على النبي صلى الله عليه وسلم فانه متوعد في الوعيد الشديد عند الله عز وجل وانه يكفر بالله تبارك وتعالى ثم قال عليه الصلاة والسلام -

00:04:48

من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار متعمدا هو لا يعلم بعضهم لا يعلم فهذا لا يصل إلى حد الكفر. الثاني متعمدا. فلقد العمد الخطأ -

00:05:04

ذاك اخطأ نقول يجب عليه ان يتعلم ويتقى الله لا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا الا وهو متثبت منه القسم الثاني التعمد اذا تعمد فهذا هو الذي يقول له النبي صلى الله عليه وسلم فليتبوا فليتخد -

00:05:29

مقعده من النار مكانه من النار هذا حكم عليه لانه من اهل النار. هذا الحديث يقول اخرجه البخاري ومسلم. وال الصحيح ان هذا الحديث متواتر يعني رواه جماعة كثيرة من الصحابة رضوان الله عليهم -

00:05:46

ورواه جماعة من التابعين عن الصحابة فهو متواتر ولذلك يقول احدهم مما متواتر حديث من كذب علي متعمدا ومن بنى لله بيته واحتسب. من بنى لله له بيته في الجنة. وفي رواية بيته في الجنة -

00:06:04

هذا متواتر ايضا شفاعة احاديث الشفاعة ورؤبة والحوظ رؤبة الله عز وجل حديثا متواترة والشفاعة متواترة. والحوظ حوض النبي صلى الله عليه وسلم ومسح خفين متواترة احاديث مسح الخفين وهذى بعث هذى بعث الاحاديث المتواترة -

00:06:24

طيب قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار هذا متواتر هذا متواتر نعم متواتر اكثر من ستين صحابي هذا الحديث ثم بعد ذلك التابعون اكثر واكثر واتبعهم اكثر واكثر -

00:06:45

ثم قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي بنى له بيته في جهنم نعم. هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد والشافعي وابو يعلى وغيرهم. هذا الحديث عليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

00:07:06

هذا الحديث مختلف فيه. مختلف فيه وال الصحيح انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في بعض الاثار انه بيته في جهنم اذا فتح هذا البيت تأذى منه -

00:07:25

وفي بعض الروايات انه يصرخ اهل النار جميعا طيب ولكنه لا يصح في بعض الاثار لا يصح طيب اذا هذا الحديث يغنى عنه فليتبوا مقعده من النار. انتهى الامر. من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم فليتخد مقعده من النار. اقدر ابو احمد -

ثم قال صلى الله عليه وسلم نعم ننتبه لهذا الحديث العظيم يقول صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على كل شيء الا الخيانة والكذب يقول اخرجه البيهقي في الشعب وفي السنن الكبرى ايضا -

00:08:05

والقضاء الى غيرهم. يقول جاء الرجال الصحيح هذا الحديث لا يصح مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يصح موقوفا من رواه رواه الخلال ابو بكر الخلال رحمه الله وهو لم يدرك الامام احمد -

00:08:26

ولكنه رواه عن من رواه عن المروذى بالذات المعجمة والمروذى رواه عن الامام احمد ابى عبدالله امامنا امام اهل السنة والجماعة رحمه الله ورضي عنه والامام احمد رواه عن يحيى -

00:08:48

ويحيى طبعا بهمام هذا يحيى رواه عن من؟ عن سفيان وسفيان رواه عن سلمة ابن كهيل. وسلمة ابن كهيل رواه عن مصعب ابن سعد ابن ابى وقادص موقوفا على سعد -

00:09:08

رضي الله عنه ماذا قال؟ قالوا يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب يطبع المؤمن على الخلال كلها. هو يقول هنا ايش؟ على كل شيء. الصحيح انه يطبع على -

00:09:25

الخلال كلها الا الخيانة والكذب والخيانة صفة ذم على كل حال. والكذب مذموم على كل حال الا فيما اباحه الشارع الحكيم كما في

الامور الثلاثة التي اه تبين ذكرها طيب - 00:09:42

الخيانة والكذب خلال مذمومة. خلتان مذمومتان وقد قال ذلك سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وهو من المبشرين بالجنة مبشرين بالجنة رضي الله عنه. وقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارمي - 00:09:59

ارمي فداك ابي وامي فلقد جمع له النبي صلى الله عليه وسلم له بين ابويه بابيه وامي عليه افضل الصلوة واذكى التسليم طيب الخيانة مذمومة على كل حال. قال تعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل - 00:10:17

فامكن منهم واما بعض الصفات فتجوز في حق الله على سبيل المقابلة مثل يخادعون الله وهو خادعهم لاحظ اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم - 00:10:35

فعلى سبيل المقابلة الله يستهزئ بهم الذين يستهزئون به او برسوله صلى الله عليه وسلم واما الخيانة لا الخيانة لا صفة دم على كل حال سينزه الله عز وجل عنها - 00:10:58

الكذب من صفات المنافقين من صفات المنافقين. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان اية المنافق ثلاث قال اذا حدث كذب اذا حدث كذب نعوذ بالله من الكذب والله تعالى يقول - 00:11:14

والله تعالى يقول ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين الله عز وجل يجعل لعنته على الكاذبين. وان كان في حق المباهلة ولكن مع ذلك الكذب كله مذموم كله مذموم - 00:11:31

قد جاء في آآ الحديث وهذا الحديث ينبغي ان يتطرطن له ويجمع فيما يجمع من الاحاديث لان كثير من الناس يتهاون بما يسمونه بالنكت. يعني الطرائف في كذب او يؤلف - 00:11:50

فيكذب او يؤلف كذبا ليوضح الناس فيوضح لهم ويظن انه على خير ويقول انا ادخل عليهم السرور. اي سرور هذا بالكذب ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه - 00:12:08

الامام احمد وابو داود من حديث رواه من حديث يحيى بن سعيد القطان عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده انا به عن جدي. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:24

ويل لمن ويل للذى يحدث القوم فيكذب ويل للذى ي يحدث في كذب ليوضح به القوم ويل له لاحظ ويل للذى يحدث في كذب ليوضح به القوم. ويل له ويل له - 00:12:41

هذا وعيid عظيم واسناده صحيح وعيid عظيم وبعضهم يقول حسن من اجل بهز ابن حكيم هذه النسخة والصحيح انه حديث صحيح طيب اذا ويل للذى يؤلف هذا الكلام وينشره اما بالصوت او بالكتابة او بوسائل التواصل او في المجالس - 00:13:04

ويقول انا اريد ان اظللك الناس. ويظن انه خفيف دم ولا يدرى انه خفيف عقل ولو علم قبح الكذب وعلم ان الكرام الكاذبين عليهم السلام يكتبون كل شيء لما كذب ولما اوضحك الناس بالكذب. ولذلك - 00:13:24

يقول بعضهم بيتبين من الشعر وما اجملهما من بيتبين طيب ولم اجد نسبتها لاحد من العلماء لكن يقولون قال بعض الادباء يذكرها بعض الادباء ولكن لا ينسبها الى احد معين والله اعلم - 00:13:49

لا يكذب المرء الا من مهانته او عادت السوء او من قلة الادب لبعض جيفة كلب خير رائحة من كذبة المرء في جد وفي لعبه لاحظ قبح الكذب يقول لبعض جيفة كلب - 00:14:10

خير رائحة من كذبة المرء في جد وفي لعب. مارأيك بالذى يكذب من اجل ان نفرق بين الناس او يأكل حقوق الناس او يغتاب الناس او غير ذلك من الكذب. هذا وعيده اعظم واعظم - 00:14:35

لانه ترتب عليه مقاصد اعظم مما يسمى بالنكت والطرائف وما اشبه ذلك. للفائدة معلوم ما معنى النكتة الفائدة فائدة بدعة ليست بالهينية. مثل النكت اللي هي الحافظ ابن حجر رحمة الله على مقدمة ابن الصلاح - 00:14:55

النكت على مقدمة ابن الصلاح ابو عمرو شهر الزهوري رحمة الله عليه. فما ينبغي للمسلم ان يقول هذه نكتة اما ان تكون صدق فيقول هذه طرفة. اذا كانت كذبا فانه يقول هذا محروم وهذا كذب نسأل الله العافية والسلامة - 00:15:14

وتسمية الاشياء بغير مسمياتها هذه واردة عند كثير من الناس طيب كالمسكرات يسمونها مشروبات روحية انها تتوافق مع الروح لا تتوافق مع الروحية تتواصى مع العقل وتظل العقل وتذهب بالعقل على وجه الطرف واللذة. نسأل الله العافية والسلامة. ولذلك سماها العرب عليهم رحمة الله كما ذكر ابو بكر البهقي في شعب الایمان - [00:15:29](#)

الاثم. قال شربت الاثم حتى زال عقلي. كذلك الاثم يذهب بالعقول. نعوذ بالله من الاثم الحديث الاخير الذي معنا قوله صلى الله عليه وسلم من روى عنني حديثا يقول وهو يرى انه كذب فهو - [00:15:53](#) احد الكاذبين فلاج لك بهذا ان روایة الموضوع لا تحل طيب يقول هذا الحديث طبعا بعض العلماء يقرأه فهو احد الكاذبين وبعضهم يقول احد الكاذبين بالمعنى طيب فهو احد الكاذبين - [00:16:12](#)

هذا الحديث يقول اخرجه الامام مسلم في المقدمة الامام صحيح مسلم وهل يشترط في مقدمة الامام مسلم الصحة او لم يشترط ذلك ما اشترط ذلك رحمة الله. وانما ابتداء الاحاديث اشترط الصحة عليه رحمة الله تعالى - [00:16:33](#) طيب هذا الحديث يروى برواية اخرى وهو يرى انه كذب الاول وهو يرى يعني يعلم انه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فهو احد الكاذبين الذين يتناقلون الاحاديث الموضوعة - [00:16:53](#)

الثاني اذا قلت وهو يرى انه اه كذب فهو احد الكاذبين اما هو الذي الف هذا الحديث وكذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب واما ان يكون هو الذي نشره - [00:17:17](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء ايضا في الصحيح كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ما تقول والله سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثل ما يقولون - [00:17:38](#)

كما يقوله المنافق والفاجر في القبر عندما يسألانه منكر ونكير عليهم السلام يقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت مثلما يقولون - [00:17:48](#)

هذا لا تبرأ ذمته عند الله عز وجل ومنكر ونكير لا يعذر انه بل يعذبه في القبر عليهم السلام. واضح هؤلاء؟ فكونك تقول والله الناس قالوا واقاربي قالوا نشرونا كذا وقالوا كذا - [00:18:06](#)

وانت تنشر هذه الاكاذيب لا تبرأ الذمة بل انت احد الكاذبين طيب واما اذا قلت في اللفظ الآخر وهو يرى انه كذب يعني يظن في قراره نفسه انه كذب. ومع ذلك حدث به فهو احد الكاذبين - [00:18:23](#)

من جملة الذين يكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم وينشرون الكذب واما هو احد الكاذبين. اما الذي الف الحديث واما انه يعلم انه كذب ومع ذلك ساهم في نشر الكذب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

ولذلك لا تحل روایة الحديث الموضوع وهذه قاعدة عند العلماء. الموضوع لا تحل روایته ابدا والموضوع حديث الموضوعة فيها مؤلفات كثيرة والله الحمد والمنة تبين ان هذه الاحاديث موضوعة مختلفة قد تكون من اهل البدع وقد تكون من الكاذبين والافاكين. والحمد لله رب العالمين - [00:19:02](#)

الله تعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فحفظ الله الذكر والذكر هو القرآن والسنة اما القرآن فمحمل اجماع والسنة فيها قد يكون فيها بعض الضعيف ولكن لا يتركه الله تعالى - [00:19:25](#)

بدون بيان بل يبينه عز وجل على ايدي العلماء الذين هم ورثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام اكرم بهم وارثا وموروثا هل تحل روایة الاحاديث الضعيفة الجواب اذا كانت ظعيفة جدا لا - [00:19:41](#)

الا من اجل بيان ضعفها. اما ان كانت محتملة وقد يحسنها البعض ويضعفها البعض فان كنت تعتقد حسنها او ثباتها فلا حرج عليك واما ان كنت تعتقد انها ظعيفة فانه لا يجوز لك - [00:19:59](#)

ان ترويها نعم اذا كان المعنى صحيح فانك تكتفي بالصحيح عن الضعيف او تقول هذا الحديث الضعيف ولكن يغنى عنه الحديث الصحيح للبد لا بد ان تبين حتى ما يعتمد الناس - [00:20:15](#)

ما يعتمد الناس على هذا الحديث الضعيف طيب الحديث الصحيح محفوظ والله الحمد والمنة والحمد لله طيب اذا حديث الموضوع لا

تحل روايته. حديث الموضوع هو المصنوع المختلف المنسوب الى النبي صلى الله عليه وسلم وله آئات كثيرة - [00:20:34](#)
يقول آلا تسبوا الديك فانه صديقي يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الديك صديقي هذا موضوع احدهم يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم نزل علي جبريل انفا فقال - [00:20:56](#)

يا محمد عليك بالهريسة فانها تشد الظهر تعرفون هريسة وش هي لا ما هي حق الحلويات طيب وقس على ذلك واحد اه كان اه
يستقبل اناسا يقدمون للبلد وكان يبيع بصل محدث يشتري منه - [00:21:12](#)

مرروا من عنده ناس قال اه من قدم الى بلد فاكل من بصره تلك البلد لم يصب بمرض يشترون من هو؟ لانه بيع بصل طيب هو نعمة
صحيح لكن مع ذلك ما يجوز تكذب - [00:21:36](#)

والآخر يقول اه رباع امتى في البطيخ والآخر يقول البازنجان لما اكل له طيب وابن القيم يقبل البازنجان وش فيه من الفوائد اصلا؟
حتى لما اكل يعني يكون شفاء لجميع الامراض والاسقام. هذا كله من الوظاعين. ولذلك - [00:21:51](#)

اختم بمسألتين جيء اه هارون الرشيد رحمه الله جيء اليه بزنديق من الزنادقة قد وضع الاف الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فامر به بمساجه او قتله وقال ابن انت من - [00:22:07](#)

هذه الاحاديث التي وضعتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحمه الله واين انت من عبد الله ابن مبارك وعبد الله بن وهب او كما
قال رحمه الله اه آآ يقول يصرفانها صرفا - [00:22:30](#)

يعني يعني مثل ما يصرف الصيرفي الذهب بمجرد الصبغ هي تعطيه حتى لو ما رأى الذهب ورمى به على الطاولة يسمع صوته يقول
هذا ذهب وليس بذهب هما يعرفانها الحديث - [00:22:49](#)

الصحيح له نور وله مهابة وجلالة واما الموضوع واضح من عرضه اصلا واظح ولذلك ابن القيم رحمه الله تكلم عن هذا في المنار
المنيف ينصح به كل طالب علم كل طالب علم ينصح بقراءة هذا الكتاب في معرفة الحديث الحسن والصحيح والضعيف - [00:23:04](#)
المسألة الأخيرة هناك عالم من العلماء يدرس الطلاب فعنده طالب كثرة اخطاؤه وعيوبه ومصائبها فنظر الى الشيخ مرة من المرات
تريد نصيحة؟ قال نعم قال وينفعك الله تعالى بها قال نعم - [00:23:25](#)

ماذا انصح بنصيحة واحدة فان لزمتها فانك على خير عظيم تفضل يا شيخ قال انصحك بالصدق القول وما تحمله في القلب والعمل
فقط اصدق مع الله عز وجل بقلبك ولسانك وعملك يعني بالجوارح - [00:23:44](#)

وتأمل الطالب هذه النصيحة ماذا بقي ما بقي شيء. يقول فاصبح من افضل الطلاب استقامة وطلبا للعلم لماذا؟ لانه طبق قوله تعالى يا
ايها الذين امنوا انقوا الله وكونوا مع الصادقين - [00:24:06](#)

نسأل الله تعالى ان يرزقنا وياكم الصدق والاخلاص في القول والعلم والعمل انه ولي ذلك والقادر عليه. والله اعلم وصلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى اه وصحبه اجمعين - [00:24:24](#)